



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة التقنية الجنوبية
قسم الشؤون العلمية

دليل أخلاقيات البحث العلمي

الجامعة التقنية الجنوبية

إعداد

قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية

٢٠٢٤

المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
١	١- البحث العلمي
١	٢- أهداف البحث العلمي
٢	٣- سمات البحث العلمي
٣	٤- أخلاقيات البحث العلمي
٣	- أهمية أخلاقيات البحث العلمي في الوسط الأكاديمي
٣	٥- القواعد الأساسية في أخلاقيات البحث العلمي
٥	٦- أخلاقيات البحث العلمي للبحوث على الإنسان
٦	٧- أخلاقيات البحث العلمي للبحث على الحيوان

يعد البحث العلمي احد المحاور الرئيسية في العملية التعليمية فبالإضافة الى دوره في إيجاد حلول لمشاكل العصر المتجددة فهو يعكس مدى التطور الذي وصلت اليه العملية التعليمية ويتحكم في تصنيف الجامعات ورفع مستوياتها ضمن جامعات دول العالم ولضمان تحقيق اهداف البحث العلمي بمنهجية علمية صحيحة شرعت الجامعة بإعداد دليل لأخلاقيات البحث العلمي .

١. البحث العلمي

البحث العلمي هو عملية منظمة يقوم بها الباحث تؤدي إلى اكتشاف حقائق أو علاقات أو تطوير المعرفة من أجل إيجاد الحلول لمشكلة ما. يشمل البحث العلمي مجموعة من الخطوات المتسلسلة والموثقة ، تبدأ بتحديد مشكلة البحث، وتطوير فرضيات، وجمع البيانات، وتحليلها، ثم استخلاص نتائج واستنتاجات تدعم أو تنفي الفرضيات المطروحة.

٢. اهداف البحث العلمي

يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية للبحث العلمي كما يلي:

١. تنمية المعرفة وتحسين الفهم من خلال اكتشاف معلومات جديدة تعزز فهم الظواهر بشكل أعمق .
٢. إيجاد الحلول للمشاكل العلمية والمجتمعية على ضوء دراسات مستفيضة وتحليل دقيق للبيانات.
٣. تطوير أو تعديل النظريات العلمية.
٤. تطبيق المعرفة ، لاسيما في البحوث التطبيقية التي يتمخض عنها تطوير تقنيات جديدة أو أساليب عمل جديدة تساهم في حل مشاكل المجتمع
٥. تحسين السياسات وذلك من خلال توفير الأدلة اللازمة لصنع السياسات واتخاذ القرارات في مجالات مثل التعليم والصحة والبيئة.
٦. توعية المجتمع :يساعد البحث في نشر الوعي حول قضايا مهمة ويعزز الفهم العام للعلم
٧. تطوير المناهج الدراسية :يوفر البحث العلمي قاعدة علمية لتحديث المناهج التعليمية وتحسين جودة التعليم.

٣. سمات البحث العلمي

فيما يلي المعايير الرئيسية التي تضمن صحة وموضوعية البحث العلمي

أ- المنهجية: ويقصد بها الأساليب المتبعة من قبل الباحث لجمع البيانات وتحليلها والتي تشمل تحديد المشكلة، وضع الفرضيات، اختيار التصميم البحثي المناسب، واستخدام أدوات قياس محددة. الهدف هو تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة تدعم أو تنقض الفرضيات المطروحة

ب-قابلية التكرار: يجب أن تكون النتائج قابلة للتكرار من قبل باحثين آخرين باستخدام نفس الأساليب، مما يساعد على التحقق من النتائج.

ج-قابلية الدحض: يجب أن تكون الفرضيات قابلة للاختبار وقابلة لإثبات كذبها. وهذا أمر ضروري لتمييز الادعاءات العلمية عن تلك غير العلمية.

د-خاضعة للتقييم العلمي: يجب أن تخضع الأبحاث لمراجعة النظراء قبل النشر، حيث يقوم خبراء آخرون بتقييم منهجية الدراسة وتحليلها واستنتاجاتها.

هـ- الشفافية والتوثيق : ويقصد بها إيضاح البحث بكل جوانبه للمتلقي كإيضاح سبب اختيار موضوع البحث، تصميم البحث، منهجيته، جمع البيانات، التحليل، النتائج وإمكانية الوصول لها ، والتفسيرات. مما يتيح للباحثين الآخرين إمكانية تكرار التجربة والتحقق من النتائج إذا لزم الأمر

و-تعريفات واضحة ودقيقة: يجب تعريف المصطلحات والمفاهيم بوضوح لتجنب الغموض والتأكد من قدرة الباحثين الآخرين على فهم العمل وتكراره.

ز-الاعتبارات الأخلاقية: يجب أن يلتزم البحث بالمعايير الأخلاقية، بما في ذلك الموافقة المستنيرة واحترام خصوصية المشاركين والعدالة في اختيار المشاركين في البحث دون تحيز أو انتقائية.

ح-الأهمية والملاءمة: ويقصد بذلك اختيار موضوع بحث يتصف بالأصالة والحدثة والعمق ويحاكي مشاكل العصر للإسهام الفاعل في إنماء المعرفة وحل المشكلات كما يراعى توفر الموارد الملائمة لإنجاز هذا البحث كتوفر البيانات والوقت والتمويل والوسائل الأخرى اللازمة لإنجاز البحث بدقة

ط- نهج متعدد التخصصات : ان مشاركة باحثين بتخصصات مختلفة لدراسة البحث يعزز النظرة الشمولية

للبحث ويتيح إمكانية مناقشته من زوايا متعددة وعلى نطاق أوسع كما يعزز فهم المشكلة ويساعد في التوصل إلى حلول أكثر تأثير وقابلية في التطبيق .

٤- أخلاقيات البحث العلمي : هي مجموعة المعايير السلوكية والمهنية الواجب اتباعها عند إجراء البحث العلمي والتي توجه الباحثين في تصميم وتنفيذ ونشر الأبحاث. تهدف هذه الأخلاقيات إلى ضمان النزاهة، والشفافية، وحماية حقوق المشاركين، والحفاظ على المصداقية العلمية.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي في المجتمع الأكاديمي

- أ- نشر الوعي بالمعايير السلوكية والأخلاقية والقيمية في الأنواع المختلفة للبحث العلمي
- ب- توضيح الحقوق والواجبات للباحثين فيما يتعلق بسمات البحث العلمي
- ج- تساعد في بناء علاقات جيدة مع الزملاء والمجتمع، مما يسهل العمل المشترك ويعزز سمعة الباحث ويساعد في استدامة البحث العلمي.
- د- تساعد في منع التلاعب بالبيانات أو النتائج، مما يضمن دقة الأبحاث وموثوقيتها.

٥- القواعد الأساسية في أخلاقيات البحث العلمي

تتضمن أخلاقيات البحث العلمي ركيزتين أساسيتين هما (العمل الإيجابي) و(تجنب الضرر) ومن هاتين الركيزتين تنفرع القواعد الأساسية الأخرى لأخلاقيات البحث العلمي والتي تشمل:

أ- الأمانة

ويقصد بها توخي الدقة والالتزام بضوابط البحث العلمي في كل مراحله ابتداء باختيار الموضوع وانتهاء باستنتاجاته مع مراعاة نسب الاقتباسات والنصوص التي يتم الاستشهاد بها إلى أصحابها .

ب- المصداقية والنزاهة

تقتضي النزاهة العلمية ذكر جميع الحقائق التي يتم التوصل إليها خلال البحث سواء توافقت أو اختلفت مع وجهة نظر الباحث الشخصية كما توجب تقبل التحديث الذي يطرا على الفرضيات السابقة ، وتوثيق

المعلومات دون تغيير أو تحريف، والتجرد من الميول والرغبات أو المصالح الشخصية، وعدم التحيز لسلطة عليا أو نظريات سابقة.

ج-الخبرة والتأهيل

يتطلب اجراء البحث العلمي تحلي الباحث بالقدر الكافي من المعرفة والخبرة والاحترافية والتي يتم اكتسابها من خلال القراءة المستمرة وتلقي التدريب الفكري والفني والممارسة المتكررة في مجال التخصص مما يعزز قدرته على انجاز بحوث تتصف بالابتكار والاصالة، ولذلك يجب على الباحث عدم اقحام نفسه في مجالات تخصص لا يمتلك المعرفة والدراية الكافية فيها.

د- التعاون

يعد العمل المشترك و إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع (Thinking Aloud Strategy) من الإجراءات التي لطالما اثبتت فعاليتها في التعليم والتعلم فهي تتيح للطلبة او الباحثين إمكانية طرح أفكارهم ومشاركتها مع الآخرين والتعرف على اساليبهم في تقصي الحقائق مما يساعدهم في ضبط تفكيرهم وأساليبهم وتعديلها في المسار الصحيح ، كما تساعد في تنفيذ المهمات باقل زمن ممكن الا انها تتطلب في الوقت ذاته التحلي بالتواضع العلمي والقدرة على تقبل النقد البناء من الآخرين .

هـ- الشفافية

ان من اهم عناصر اخلاقيات البحث العلمي هي مشاركة الأبحاث مع الآخرين وكشف جميع جوانب البحث المتعلقة بمنهجية البحث والبيانات والنتائج والتفسيرات ومصادر التمويل مما يسهل على الباحثين الآخرين التحقق من النتائج وإعادة إنتاجها .

ز- امانة النشر العلمي

يراعى في النشر العلمي عدة أمور ابرزها حفظ حقوق الباحثين المساهمين في البحث ، اذ ينبغي اعداد اتفاق مسبق يناقش فيه ترتيب المؤلفين ويفضل ان يكون مكتوبا ، كما ينبغي ذكر الباحث الأكثر مساهمة في البحث أولاً ولا مانع من ذكر الباحث الأكثر خبرة في النهاية . ويتحمل جميع الباحثين المسؤولية والمسائلة عن النتائج المنشورة .

كما تجدر الإشارة الى جميع المساهمين في البحث ممن لا تنطبق عليهم شروط التأليف كأن يكونوا مساهمين في مراجعة لغوية او جمع عينات او توفير بيانات او تمويل .
يراعى عند النشر اختيار مجلات ذات معامل تأثير لتحقيق الفائدة المرجوة من النشر

ح- الإفصاح عن تضارب المصالح :

ويقصد بها وجود مصلحة مالية أو شخصية لدى الباحث أو المؤسسة التي ينتمي إليها قد تؤثر على نزاهة البحث وموضوعيته مثل وجود علاقة مالية مع شركات أو مؤسسات قد تستفيد من نتائج البحث .

٦- أخلاقيات البحث العلمي للبحوث على الانسان

أ- الموافقة المستنيرة

يلتزم الباحث بالحصول على الموافقة الطوعية من قبل المشاركين بالبحث وان يكونوا على دراية وفهم للبحث وان يعلموا بحقوقهم في الانسحاب في حال عدم رغبتهم بالمتابعة ، كما ينبغي الحصول على موافقة خطية من قبل أولياء الأمور وذلك عندما تتعلق البحوث بالأطفال تجنباً لحدوث خلافات تؤثر على سياق العمل.

ب- السلامة : يؤخذ بنظر الاعتبار عدم تعريض المشاركين أو الباحثين لأي مخاطر محتملة جسدية أو نفسية أو اجتماعية وان تكون الفائدة المتحققة من البحث اكبر من المخاطر المحتملة كما ينبغي عدم التعامل مع عينات الانسان الا بوجود اشخاص مؤهلين ومدربين لهذا الغرض

ج- اعلام الجهات المسؤولة من مؤسسات او شركات والحصول على تراخيص موثقة قبل البدء بجمع العينات

د-الحفاظ على خصوصية المشاركين في البحث وعدم الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية ، يتضمن ذلك

تجنب النقاط الصور او تصوير فيديو او تسجيل صوت عينة البحث دون الحصول على الموافقات من

المشاركين ومن الجهات المسؤولة عن عينة البحث

هـ-احترام مشاعر الآخرين

يجب التعامل مع المشاركين في البحث بحذر وعناية بالغة وعدم تعريضهم لاذى نفسي لاسيما عندما ينتمون الى فئة كبار السن او السجناء او ذوي الاحتياجات الخاصة.

أخلاقيات البحث العلمي للبحوث على الحيوان

- أ- استعمال أقل عدد ممكن من حيوانات التجارب في البحث العلمي على أن لا يؤثر ذلك على نتيجة البحث
- ب- الاستعانة بأشخاص مدربين للتعامل مع الحيوانات أثناء إجراء التجارب
- ج- توفير المكان المناسب للعناية بالحيوانات (بيت حيواني) مع توفير الماء والغذاء والرعاية الصحية والعناية بنظافة المكان .
- د- في الحالات التي تتطلب إنهاء معاناة الحيوانات يجب قتلها قتلًا رحيمًا بعد تخديرها بشكل كامل .

- أحلام عمي حمود ، استقصاء فعالية كل من إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع واستراتيجية عظم السمكة في تنمية الإستدلال ، الإستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية ، مجلة الأستاذ العدد ٠٢٦ المجلد الأول ٢٠١٣ .
- أماني سعود القرشي.اخلاقيات البحث العلمي ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية ، مصر ، العدد ٣٨ ، الاصدار الثاني، ٢٠٢٢.
- تعليمات اخلاقيات البحث العلمي في الجامعة الأردنية ٢٠٢٣ .
- جمال احمد عباس ، مهى خالد شهاب ،مناهج واساليب البحث العلمي ، الطبعة الاولى ، دار امجد للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٨ .
- دليل اخلاقيات البحث العلمي ، جامعة الانبار ، ٢٠١٧ .
- دليل اخلاقيات البحث العلمي ، جامعة المثنى ، ٢٠٢٢.
- سعيد جاسم الاسدي ، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، مؤسسة وارث الثقافية، العراق، البصرة، ط:٢، كانون أول ٢٠٠٨ م.

- Hubrecht, R. C., & Carter, E. (2019). The 3Rs and humane experimental technique: implementing change. *Animals*, 9(10), 754.
- McDermott, R., Gibbons, P., Mpanje, D., McGrath, S., Markey, A., Ferrandez, P. C., ... & Azizah, N. (2019). Beyond ethical approval: fostering ethical research practices within inter-sectoral research projects involving academic and NGO sector partners. *Journal of International Humanitarian Action*, 4, 1-8.
- Md Ehsanul Haque, Most Shanaj Parvin, Fahmida Akhter² and Most. Shaika Shafin. (2022). A Commentary on the Importance of Ethics in Scientific Research. *Journal of Agriculture and Aquaculture* 4(1).